~~٤٧٧~~ ١٥٠

٤٢٤

« وما قدمناه أو نقدمه للجمهورية العربية المتحدة اليوم من سلاح إنما هو لأغراض دفاعية وليس غير الغرض الدفاعي، ولا يمكن بحال من الأحوال أن نسمح باستعماله للعدوان على إسرائيل.

• وليس لدى موسكو أي رغبة أو حتى مجرد التفكير في منع السلاح السوفياتي عن إسرائيل إذا أثبتت حاجتها إليه، ولكن إسرائيل الآن ليست بحاجة إلى سلاح السوفيات، فهي تحصل على حاجتها وربما يفوقه من السلاح من مصادر صالحة لحاجة إسرائيل، وليس لدينا أدنى معارضة على هذا المسعى الإسرائيلي، ونحن نريد سلامة إسرائيل، بل نعمل لسلامتها، فلا تقلقوا من السياسة السوفياتية في المنطقة العربية، فهذه السياسة متممة بل ضرورية لسلامة إسرائيل ».

وختم الملحق العسكري السوفياتي حديثه قائلا:

« أتظنون أننا جاهلون « أهمية » إسرائيل بالنسبة لنا؟ أتظنون أننا لا نفهم على اليقين ما نوع الحكم الاشتراكي السليم الذي تبنونه في إسرائيل بسواعدكم في المنطقة المهمة؛ في الشرق الأوسط.

« وهل يدور بخلدك أننا مجانين حتى نهدم إسرائيل أو نسمح لأي طرف آخر بأن يمسها بأي أذى؟ اطمئنوا، اطمئنوا وثقوا أن الاتحاد السوفياتي مع إسرائيل، ونؤيدها اليوم وغدا كما أيدناها ورعيناها بالأمس.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)